

الزكاة: أحكامها ومقاصدها (التعريف والأحكام والمستحقون) (فضاء التربية الإسلامية)

الزكاة: أحكامها ومقاصدها (التعريف والأحكام والمستحقون) « مدخل الاستجابة » التربية الإسلامية: الثالثة إعدادي « مدخل الاستجابة » (فضاء التربية الإسلامية)

النصوص المؤطرة للدرس

قال تعالى: (إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم)

التوبة 60

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا إلى اليمن قاضيًا فقال: (أدعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم).

صحيح البخاري: كتاب الزكاة, باب وجوب الزكاة

قاموس المفاهيم

- الصدقات : الزكاة الواجبة
- الفقراء من لا يملكون ما لا يكفيهم
- المساكين : من لا يملكون شيئًا
- العاملین عليها : الذين يقومون على جمعها
- المؤلفة قلوبهم : حديثوا العهد بالإسلام
- الغارمين : الذين استغرق الدين جميع مالهم
- فريضة من الله : واجبة بأمر من الله
- أعلمهم : أخبرهم.

المضامين

- نص 1: بيانه سبحانه لأوجه صرف الزكاة.
- نص 2: بيانه صلى الله عليه وسلم أن الزكاة حق للفقراء في أموال الأغنياء.

الزكاة : تعريفها - حكمها - الأنواع الواجبة فيها - شروطها - الغاية من تشريعها

تعريف الزكاة

الزكاة لغة: الطهارة والنماء والزيادة، وشرعا: مقدار محدود من المال يخرج به المسلم ويصرف لمستحقه متى بلغ النصاب واستوفى شروطه ومر عليه الحول وهو في ملك صاحبه باستثناء المعدن والحرث، فيجب اخراجها عند استخراج المعدن وحصاد الزرع

حكمها

واجبة بالكتاب والسنة والإجماع، وهي ركن من أركان الإسلام الخمسة - قال تعالى: " وأقيموا الصلاة وأتوا الزكاة" وقوله صلى الله عليه وسلم: (بني الإسلام على خمس ...)

شروطها

شروط وجوبها

- الحرية
- ملك النصاب
- تمام الحول
- سلامة الأموال من الدين.

إذا اجتمعت هذه الشروط وجبت الزكاة وإذا اختلت كلها أو بعضها فلا تجب

شروط صحتها

- الإسلام
- النية
- إخراجها فور وجوبها
- دفعها لمستحقيها

إذا اجتمعت هذه الشروط وجبت الزكاة وإذا اختلت كلها أو بعضها لا تصح.

الأصناف التي تجب فيها الزكاة

تعريف : النصاب هو المقدار الذي تجب فيه الزكاة.

- الاموال: الذهب (النصاب هو 85 غرام) و الفضة (595 غرام)، و التجارة (كل ما يعرض للتجارة من حلال، والنصاب فيه هو ما يعادل 85 غرام من الذهب) ، و المقدار الواجب هو ربع العشر (أي % 2.5) بعد مرور الحول.
- الزروع و الثمار (النصاب فيه هو العشر او نصف العشر حسب طريقة السقي). وتخرج الزكاة بعد الحصاد مباشرة، اذ لا يشترط مرور الحول.
- الانعام: و يقصد بها الابل (النصاب هو 5 رؤوس)، البقر (النصاب هو 30 راس) الغنم (النصاب هو 40 رأس). والواجب اخراجه بينه العلماء في جدول خاص بكل نوع حسب العدد، و تخرج زكاة الانعام بعد مرور الحول.

الغاية من تشريع الزكاة

- المتعلقة بالمال: منع أسباب التلف، تطهيره والمباركة فيه.
- المتعلقة بالفرد: التقرب إلى الله تعالى، التكفير عن سيئاته وزيادة درجة حسناته، وتطهير نفسه من البخل والطمع.
- المتعلقة بالمجتمع: غرس بذور المحبة بين الفقراء و الأغنياء نتيجة لإحساسهم برعايتهم لهم، تحقيق نوع من التكافل

الأصناف المستحقة للزكاة

حدد الإسلام الجهات التي تصرف إليها الزكاة فلم يدعها لأهواء الإنسان وإنما تولى سبحانه توزيعها وهي ثمانية:

المستحقون للزكاة	تعريفهم	الغاية من صرف الزكاة لهم
الفقراء	جمع فقير وهو من لا يملك ما يسد به حاجته وحاجة من يعول	محاربة الفقر والحاجة
المساكين	جمع مسكين وهو من لا يملك شيئاً ولا يسأل الناس وهو أحوج من الفقير	محاربة الفقر والحاجة
العاملون عليها	الموظفون المكلفون بجمعها وتوزيعها	توفير مناصب الشغل
المؤلفة قلوبهم	المسلمون حديثوا العهد بالإسلام أو غير المسلمين الذين يراد ترغيبهم في الإسلام	تقريبهم إلى الإسلام وتحبيبهم فيه
الرقاب	تحرير الرقاب وعتق العبيد من المسلمين	القضاء على الإسترقاق

والإستعداد		
المساهمة في أعمال الخير	العامل الموصل لرضى الله (بناء المساجد - شق الطرق - حفر الآبار..)	في سبيل الله
تمكين الغرباء من العودة إلى بلدهم	المسافر المنقطع عن بلده وأهله بشرط أن يكون السفر لغرض شرعي	ابن السبيل
تسديد الديون وتخفيف العجز	المدينين الذين أتى الدين على مالهم أو الذين تحملوا دين غيرهم بشرط أن يكون في غير معصية الله	الغارمين